

ويليام كامكومبا "شاب إفريقي ملهم تمكّن - عن طريق استخدام أبسط الإمكانيات المتاحة في قريته الصغيرة التي تدعى مالوي" - من صنع وابتكار طاحونة هواء لتوليد الطاقة حيث قلب قريته رأساً على عقب، آلة كهربائية صغيرة غيرت حياته وحياة كل من حوله. ولد "كامكومبا" في بلدة مالوي، الذين يعيشون على المحاصيل البسيطة التي يمكن أن تنمو هناك. وبقدوم عام 2001 شهدت مالوي - بسبب الجفاف وندرة المياه - أسوأ مجاعة اضطررت إلى عدم الذهاب إلى مدرسته لعجز أهله عن تسديد النفقات الدراسية. إن "كامكومبا" لم يستسلم، فأفي فصل توليد الطاقة، وعندما شاهد صور طواحين الهواء التي تولد الكهرباء قرر تحدث ويليام عن قصته عندما كان يبني طاحنته، حيث اتهمه كل من حوله بالجنون؛ لأنّه لم يكن يملك المال والأدوات، وبعدمها أضاءات طاحنته التي بناها أول مرة، جاء أهل قريته ليشكروه ويشحنوا هواتفهم النقالة. نجح "كامكومبا" في توليد طاقة كهربائية كافية لتشغيل عدة مصابيح كهربائية وجهاز راديو، لكن "كامكومبا" حاول تطوير فكرته وراح يفكّر في بناء طواحين أكبر لتوليد